جيل الخلافة

آدَابُ التَّحِيَّةِ

الْمَجْمُوعَةُ الْقَصَصِيَّةُ
لِلْمُسْتَوَى التَّمْهِيدِي

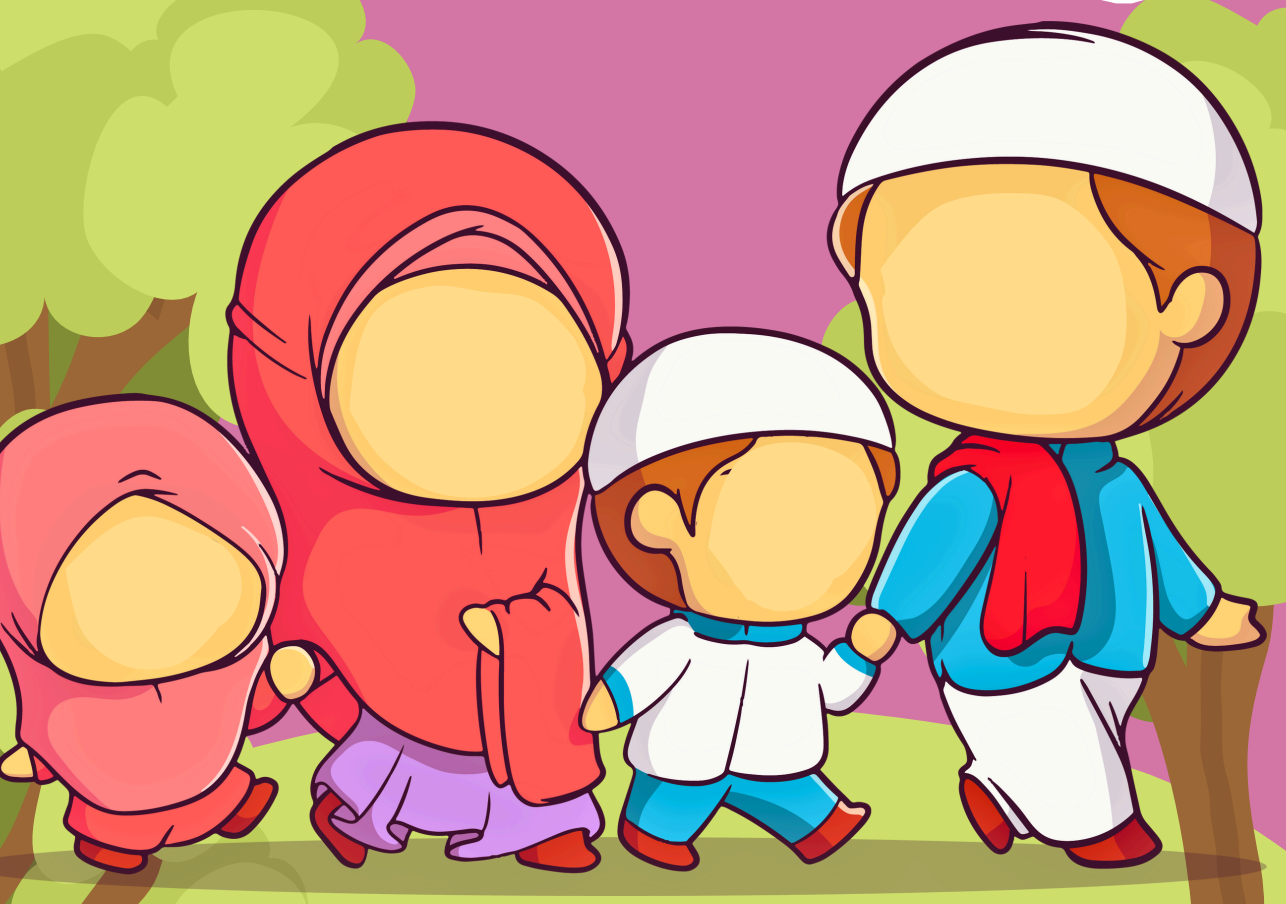

عَادَ خَالِدٌ إِلَى مَدْرَسَتِهِ مَسْرُورًا جِدًّا، لِأَنَّهُ سَيُقَابِلُ أَصْدِقَاءَهُ بَعْدَ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ.

وَمَا إِن دَخَلَ إِلَى الْفَصْلِ، وَرَأَى أَصْدِقَاءَهُ مَجْتَمِعِينَ فَرِحِينَ، حَتَّى صَاحَ مُبْتَهِجًا: اِشْتَقْتُ إِلَيْكُمْ يَا أَصْحَابِي!

فَإِذَا بِالْمُعَلِّمَةِ تَقْتَرِبُ مِنْ خَالِدٍ وَتَقُولُ لَهُ بِلُطْفٍ:

أَيْنَ تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ يَا خَالِد؟! هَلْ نَسِيتَ بِهَذِهِ السُّرْعَةِ مَا تَعَلَّمْنَاهُ مِنْ آدَابِ التَّحِيَّةِ؟!

فَقَالَ خَالِدٌ وَقَدْ اِنْتَبَهَ لِصَوْتِ الْمُعَلِّمَةِ: نَعَمْ مُعَلِّمَتِي، تَذَكَّرْتُ الْآنَ، أَعْتَذِرُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ نَسِيتُ مِنْ شِدَّةِ شَوْقِي لِأَصْدِقَائِي!

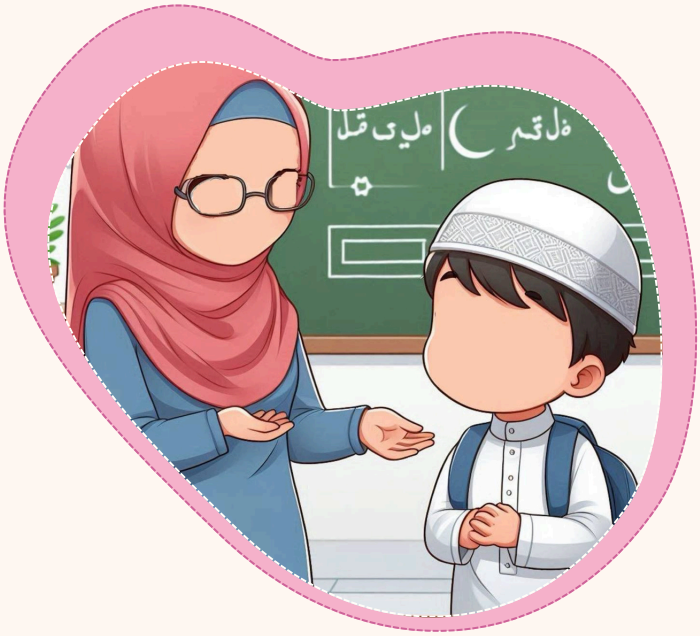

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ مُبْتَسِمَةً:

مَاذَا نَقُولُ يَا خَالِدُ عِنْدَ اللِّقَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؟

قَالَ خَالِدٌ : نَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: أَحْسَنْتَ يَا خَالِد، هَيَّا إِذًا يَا أَبْطَالُ، لِنَرُدَّ السَّلَامَ عَلَى خَالِدٍ.

وَهَتَفَ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ فِي الْمَكَانِ:

وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

المجموعة القصصية
لِلْمُسْتَوَى التَّمْهِيدِي